



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية - ادرار



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

شعبة: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

تحت عنوان:

## دور التدقيق في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري بادرار

تحت اشراف الاستاذ:

✓ أ.قويدري عبد الرحمان

إعداد الطالبين:

✓ موساوي رضوان

✓ بهاتو يوسف

نوقشت أمام اللجنة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
ا.قويدري عبد الرحمان	أستاذ محاضر _ أ _	رئيساً
ولد باحمو سمير	أستاذ محاضر-ب-	مشرفاً
بن وسعد زينة لعارية أحمد	أستاذ محاضر _ ب _	ممتحناً

السنة الجامعية : 2020/2019



# شكر و عرفان

(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ )

صدق الله العظيم سورة إبراهيم: (7)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسوله نبي الرحمة، وسراج الأمة، المنتخب من طينة الكرم، وسلالة المجد الأقدم، وعلى آله وصحبه الأصفياء أولو الهمم، والشكر أولاً لله القدير الذي فتح علينا وأكرمنا بإتمام هذه الدراسة.

لو كنت أعرف فوق الشكر منزلةً أوفى من الشكر عن عند الله فـ في الثمن

لكنت أخلصتها لكم من قلبي معطرةً ثناءً على ما أوليتم من حسن

لطالما كان ثناء الناس على جميلهم عرفان لذلك أتقدم من هذا المقام بالشكر الواجب بين الطالب ومعلمه وهو الشكر والعرفان لأستاذي الفاضل/ أ. قويدري عبد الرحمان الذي أشرف على إعداد هذه الورقة البحثية والمساهمة فيها بالرأي والنصيحة، له منا أصدق الدعوات بالتقدم والسلامة والعمر المديد، فجزاه الله عن ذلك خير الجزاء وجعلها له في ميزان الحسنات، وخالص شكرنا وتقديرنا إلى جميع أساتذتنا في جامعة أدرار

ولا ننسى أن نتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى كل من ساهم في انجاز هذه الدراسة وإخراجها إلى



# إهداء

إلى من تجرعوا الكأس فارغاً ليسقياني قطرة حب  
إلى من كلت أناملهم ليقدّموا لنا لحظة سعادةٍ  
إلى من حصدوا الأشواك عن دربي ليمهدوا لي طريق العلم  
(والدي الأعزاء)

إلى من أحببتهم حباً لو مر على أرض قاحلةٍ  
لتفجرت منها ينابيع المحبة  
(إخوتي)

إلى من هم عوني وسندي في الحياة

(أقاربي)

إلى من أحببتهم حباً لو مر على أرض قاحلةٍ

يوسف





# إهداء

إلى من تجرعوا الكأس فارغاً ليسقياني قطرة حب  
إلى من كلت أناملهم ليقدموا لنا لحظة سعادةٍ  
إلى من حصدوا الأشواك عن دربي ليمهدوا لي طريق العلم

(والدي الأعزاء)

إلى من أحببتهم حباً لو مر على أرض قاحلةٍ  
لتفجرت منها ينابيع المحبة

(إخوتي)

إلى من هم عوني وسندي في الحياة

(أقاربي)

إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء

# رضوان



الفهرس

1. فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرافان	
إهداء	
الفهرس	
المقدمة	
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية</b>	
تمهيد	
المبحث الأول: الأسس النظرية للتدقيق الداخلي والأداء	
المطلب الأول: مفهوم التدقيق الداخلي وأنواعه	
الفرع الأول: منشأة ومفهوم التدقيق الداخلي	
الفرع الثاني: مفاهيم عامة حول الاداء	
المطلب الثاني: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الاداء	
الفرع الأول: مفهوم واجراءات تحسين الاداء	
الفرع الثاني: دور التدقيق الداخلي في تحقيق فعالية الاداء في المؤسسة	
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	
المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية	
المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الفرنسية	-
المطلب الثالث: تعليق على الدراسات السابقة	
<b>الفصل الثاني: دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري بأدرار</b>	
تمهيد:	
المبحث الأول: البطاقة الفنية	
المطلب الأول: نشأة ديوان الترقية والتسيير العقاري بأدرار.	
المطلب الثاني: تقديم الهيكل التنظيمي	

	المطلب الثالث: المهام والوظائف
	<b>المبحث الثاني: تحليل وتقييم الاداء المالي للمؤسسة OPGI</b>
	المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للمؤسسة.
	المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج وفق النظام المحاسبي المالي
	المطلب الثالث: تحليل الميزانية بواسطة المؤشرات.
	المطلب الثالث : تحليل الميزانية عن طريق النسب المالية.
	المطلب الرابع : تحليل الميزانية عن طريق النسب المالية.
	<b>الخاتمة</b>
	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>
	الملاحق
	ملخص الدراسة

المقدمة



## تـــوطئة:

إن التطور الكبير الذي شهدته المؤسسات وكبر حجمها وظهور الشركات متعددة الجنسيات والشركات الدولية والتي تمتاز بتعدد مالكيها وتعقد عملياتها أدى إلى الاهتمام المتزايد بالتدقيق الداخلي، من خلال تقييم مدى الالتزام بالسياسات والاجراءات الموضوعية لحماية الاصول والممتلكات والتحقق من اكتمال السجلات المحاسبية ومدى صدق القوائم المالية فالتدقيق الداخلي من الادوات والاساليب التي تساهم في تحسين اداء المؤسسات وذلك من خلال تحديد الجوانب السلبية للأداء والبحث عن اسبابها ومعالجتها وذلك بتفعيل مبادئه.

## إشكالية الدراسة :

بسبب الاوضاع السائدة حول المؤسسة وبالأخص بيئتها التنافسية،وجب على المؤسسة ان تسطر خطط تمكنها من بلوغ اهدافها ، وهذا يحتاج الى مراجعة وتقييم ادائها المالي ،فالمؤسسات التي يكون لديها تدقيق داخلي يلعب هذا الاخير دورا اساسيا في تحسين ادائها المالي ،من خلال تحسين المؤشرات الدالة عليه . من خلال ما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية :

ما هو دور التدقيق الداخلي في تحسين اداء المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة ،وفي مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري بصفة خاصة ؟

وللإجابة على الاشكالية لابد من الاجابة على التساؤلات الآتية :

- ما المقصود بالتدقيق الداخلي؟ وعلى ماذا يتوقف نجاحه ؟
- ماهية الأداء؟ وما هي اسهاماته داخل المؤسسة؟
- كيف يؤثر التدقيق الداخلي في تحسين الاداء؟

## فرضيات الدراسة:

لمحاولة إعطاء إجابة أولية على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية المذكورة أعلاه نضع الفرضيات التالية:

- ✓ الفرضية الأولى: التدقيق الداخلي هو متغير مستقل بينما الاداء هو متغير تابع.
- ✓ الفرضية الثانية: التدقيق الداخلي وظيفة ضرورية لجميع المؤسسات الاقتصادية يساعد على تحسين الاداء ويتوقف نجاحه على اتباع المدقق لمجموعة من المعايير المتعارف عليها.
- ✓ الفرضية الثالثة: يقصد بالأداء المالي مدى تحقيق الاهداف ذات الطابع المالي داخل المؤسسة

✓ **الفرضية الرابعة:** يؤثر التدقيق الداخلي على تحسين أداء المؤسسة بحيث يلعب دوراً معتبراً في ذلك باتباعه لمنهجية تمكنه من الالمام بكل المعلومات المالية والمحاسبية بغية ابداء رأي فني محايد بشأنها .

### دوافع اختيار موضوع الدراسة:

لم يكن اختيار هذا الموضوع بمحض الصدفة وإنما يعود هذا الاختيار لعدة دوافع ومبررات، يمكن حصرها فيما يلي

- اندراج الموضوع ضمن تكويننا وتخصصنا.

- تنمية القدرات المعرفية و العلمية في مجال التدقيق الداخلي.

- تقديم قيمة مضافة للمكتبة وافادة الباحثين مستقبلا.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى :

- إظهار دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية.

إبراز الخدمات أو المهام التي يمارسها المدقق الداخلي والتي من شأنها أن تساهم في تحسين الأداء على

مستوى ديوان الترقية والتسيير العقاري بأدرار

### أهمية الدراسة:

يلعب التدقيق الداخلي دوراً في العديد من المسائل داخل المؤسسة، لهذا تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز ضرورة وحتمية وجوب تبني هذا النوع من التدقيق، رغم عدم إلزاميته من الناحية القانونية، وذلك لأثره ودوره في اكتشاف الثغرات والنقائص التي قد تتم داخل المؤسسة

### حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

بغية الوصول إلى نتائج موضوعية تم اختيار المؤسسات الاقتصادية الناشطة بولاية أدرار من أجل الدراسة الميدانية .بمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري

الحدود الزمانية تم إجراء الدراسة الميدانية خلال السنوات الثالث (2013،2014،2015)

### منهج الدراسة:

لدراسة الموضوع و إثبات صحة الفرضيات ،اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي نرى أنه مناسب لعرض أهم التفاصيل حول

نظريات التدقيق الداخلي كما إعتمدنا على الأسلوب التحليلي في الجانب التطبيقي في تحليل نتائج ميزانية المؤسسة لدى ديوان الترقية والتسيير العقاري

### صعوبات الدراسة:

- لا يخلو أي موضوع بحث من الصعوبات والمشاكل التي تعترض طريق إعداده، ومن الصعوبات والعوائق التي اعترضتنا نذكر منها ما يلي:
- شاء قدر الله أن نتزامن دراستنا مع وباء(كورونا) الذي كان من نتائج سياسة الدولة لمواجهة:
- غلق الجامعة ومنه الإفتراق عن الأساتذة والأستاذ المشرف والإكتفاء بالتواصل عن بعد.
- غلق مكتبات المطالعة التي تتوفر على كتب معلوماتية وسهولة إقتنائها.
- تحفظ بعض الإطارات وامتناعهم في بعض الأحيان عن منحنا بالمعلومات المتعلقة بهذا الموضوع وذلك تخوفا من طبيعة الدراسة الميدانية التي نحن بصدد دراستها.

### هيكل الدراسة:

للوصول إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة وعلى الأسئلة الفرعية وللإثبات صحة الفرضيات قسمنا موضوع دراستنا إلى فصلين وكانت خطة بحثنا كالاتي:

- خصصنا الفصل الأول للأدبيات النظرية بدوره ينقسم إلى مبحثين ،المبحث الأول تناول الأسس النظرية للتدقيق الداخلي والأداء ، أما المبحث الثاني تناول مجموعة من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بالموضوع
- أما الفصل الثاني فتناول الدراسة الميدانية وقسم بدوره إلى مبحثين ،المبحث الأول تناول عموميات حول المؤسسة أما المبحث الثاني فيحتوي على تحليل وتقييم الأداء المالي لديوان الوطني الترقية والتسيير العقاري



الفصل الأول  
عموميات حول التدقيق الداخلي

مقدمة الفصل:

أن التدقيق وظيفة مهمة داخل المؤسسة، فهو يلعب دورا فعالا في تحسين أداء المؤسسات وذلك من خلال فحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية، حماية الأصول والممتلكات والتحقق من صحة وسلامة التسجيلات المحاسبية واكتشاف الغش والأخطاء والتلاعبات وهذا من أجل إعطاء صورة صادقة وصحيحة عن المؤسسة وبالتالي يعتبر التدقيق الداخلي أداة تسيير فعالة تخدم المؤسسة بشكل خاص والاقتصاد الوطني بشكل عام .

وبهدف توضيح ما سبق تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهما:

**المبحث الأول: الأسس النظرية للتدقيق الداخلي والأداء**

**المبحث الثاني: عرض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع البحث، مع الإضافة**

التي جاء بها بحثنا هذ

## المبحث الأول : الأسس النظرية للتدقيق الداخلي والأداء.

يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة ظهرت نتيجة العديد من التطورات والأحداث التي دعت إلى الحاجة إليها ،مثل كبر حجم المؤسسات وتعدد الخدمات والأنشطة التي تقوم بها وتعقد العمليات وتداخلها ،حيث حظي بالعديد من التعاريف ويسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف .  
وسنحاول من خلال هذا المبحث تقديم مفاهيم حول التدقيق ،التدقيق الداخلي ،والأداء.

### المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي والأداء.

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق لتعريف التدقيق الداخلي والأداء  
الفرع الأول:

#### أولاً: تعريف التدقيق الداخلي:

هناك تعاريف عديدة حول التدقيق الداخلي نذكر منها ما يلي:

. يعرف على: "أنه نشاط تأكيدي استشاري مستقل وهو موضوعي مصمم لإضافة قيمة للمنشأة وتحسين عملياتها ،وهو يساعد المنشأة على تحقيق أهدافها ،إيجاد منهج منظم وصارم لتقييم وتحسين كفاءة عمليات إدارة الخطر ،الرقابة ،والتوجيه(التحكيم).<sup>1</sup>

. **التدقيق الداخلي** هو وظيفة تقويم مستقلة تنشأ داخل المنظمة لفحص وتقييم الأنشطة كخدمة للمنظمة يهدف إلى مساعدة أفراد المنظمة على تنفيذ مسؤولياتهم بفعالية من خلال تزويد أفرادها بالتحليلات والتقييمات والتوصيات والمشورة والمعلومات المتخصصة بفحص الأنشطة وتشمل أهداف التدقيق أيضا توفير رقابة فعالة بتكلفة معقولة.<sup>2</sup>

. حسب مجمع المدققين الداخليين بالولايات المتحدة الأمريكية يعرف التدقيق الداخلي بأنه وظيفة يؤديها موظفين من داخل المشروع وتتناول الفحص الانتقادي للإجراءات والسياسات والتقييم المستمر للخطط والسياسات الإدارية وإجراءات الرقابة الداخلية ،ذلك بهدف التأكد من تنفيذ هذه السياسات الإدارية والتحقق من أن مقومات الرقابة الداخلية سليمة ومعلوماتها دقيقة وكافية.<sup>3</sup>

- من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التدقيق الداخلي بأنه عبارة عن نشاط تقييمي مستقل يقوم به شخص أو عدة أشخاص من داخل المؤسسة من أجل إبداء رأي فني محايد حول صحة وسلامة الدفاتر والسجلات المحاسبية ومدى فعالية الأنظمة والإجراءات التسييرية القائمة في المؤسسة.  
\_ من خلال التعاريف السابقة نجد أن للتدقيق الداخلي هدفين أساسيين هما:

1 خلف عبد الله الواردات ،التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية ،دار الوراق للنشر والتوزيع ،الطبعة الاولى عمان ، 2006 ص36.

2 أحمد حلمي جمعة ،التدقيق الداخلي والحكومي ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى عمان،2011 ص16.

3 محمد السيد سرايا ،أصول وقواعد المراجعة والتدقيق ،دار المعرفة الجامعة ،الإسكندرية ،مصر ،2002 ص140.

عموميات حول التدقيق الداخلي

- التحقق من مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات ووسائل الرقابة الداخلية المصرح بها في المستويات الإدارية المختلفة.
  - التحقق من مدى كفاءة وفعالية أداء الإدارات والأقسام المختلفة.<sup>1</sup>
- ومن التعاريف السابقة نجد أيضا أن لعملية التدقيق الداخلي عدة خصائص وهي:<sup>2</sup>
- تأكيدية : تطمئن الإدارة العليا بالمخاطر التي تواجه المؤسسة ،مما يساعد في السيطرة على هذه المخاطر في الوقت المناسب .
  - استشارية : تقدم لإدارة المؤسسة كل الدراسات الاستشارات والاقتراحات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة .
  - مستقلة : أي أنها وظيفة مستقلة عن كل الوظائف الأخرى بالمؤسسة ومرتبطة بالإدارة العليا فقط .
  - موضوعية : أن يؤدي المدقق الداخلي مهامه بأداء جيد وموضوعي .

ثانيا : أنواع التدقيق الداخلي :<sup>3</sup>

1. التدقيق المالي : يهدف إلى التحقق من دقة البيانات ومدى الاعتماد على المعلمات المالية ،وكذلك المحافظة على الأصول؛
2. تدقيق نظام المعلومات : إن الهدف من تدقيق المعلومات هو التحقق من أمن وسلامة المعلومات لإعطاء التقارير المالية الصورة الواضحة؛
3. التدقيق التشغيلي : هو مراجعة شاملة للوظائف المختلفة للتأكد من كفاءتها وفعاليتها وملائمتها من خلال تحليل الهيكل التنظيمي ، وتقييم مدى كفاءة الأساليب الأخرى المتبعة للحكم على مدى تحقيقها؛
4. تدقيق الأداء : إن الهدف من تدقيق الأداء هو التأكد من الكفاءة والفعالية لأداء الموظفين ومدى الالتزام بالأنظمة والقوانين ،ويطلق عليه التدقيق الإداري؛
5. التدقيق البيئي : يهدف التدقيق البيئي إلى قياس مدى الالتزام بالأنظمة الخاصة بالبيئة والتلوث ،وما يمكن أن يواجه المنشأة والحفاظ على الأنظمة البيئية وحمايتها من مختلف المصادر التي قد تؤدي إلى تدهورها من الاستنزاف أو الانقراض مثل :الغبار ، الضجيج حرق المخلفات والنفايات ، التدخين ، هدر الطاقة الكهربائية.....إلخ.

ثالثا :الصعوبات التي تواجه المدقق الداخلي :

يواجه المدقق الداخلي بعض الصعوبات أثناء تأدية عمله نذكر منها ما يأتي :

1. عدم فهم بعض الموظفين دور المدقق الداخلي في تطوير أساليب العمل وتحسينه ،وأن دوره لا يقتصر على إبراز الملاحظات وبيان مقدار الانحرافات ،بل يمتد إلى إيجاد الحلول وتقييم التوصيات والاقتراحات بما

1 عبد الفتاح محمد الصحن ،سمير كامل ،الرقابة والمراجعة الداخلية ، الدار الجامعية الجديدة للنشر ، مصر،2011 ص213.

2 زين يونس ، عوادي مصطفى ،المراجعة الداخلية وتكنولوجيا المعلومات وفق معايير المراجعة الدولية ،مطبعة سخري ،الجزائر2010/2011، ص37

3 خلف عبد الله الواردات ،مرجع سابق ،ص53.

يعود بالفائدة على المؤسسة، فبعض العاملين يقومون بتبرير الأخطاء والانحرافات السلبية بطريقة مغلوط فيها مما يؤدي إلى تضليل المدقق الداخلي؛

2. ضغط العمل في الفروع مما يؤدي إلى التأخر في إنجاز مهمة التدقيق الداخلي، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى اكتشاف بعض الأخطاء بصورة متأخرة، مما يصعب معالجتها؛

3. الاستمرارية في ارتكاب الأخطاء الموردة في التقارير السابقة على الرغم من التأكيد بالرد خشية الوقوع في الأخطاء مستقبلاً، وإجابة بعض الموظفين عن ملاحظات التدقيق الداخلي الواردة في التقارير بصورة مبهمه؛

4. يشكل حصر بعض أعضاء مجلس الإدارة لعمل المدقق الداخلي بالأعمال المالية والمحاسبية فقط عائقاً في أداء المدقق لأعمال التدقيق الإداري؛ وتوجد كثير من الدراسات أكدت وجود عدة عوامل تؤثر في فعالية التدقيق الداخلي من أهمها الصفات الشخصية للمدقق وطريقة العمل المعمول بها.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني : ماهية الأداء المالي :

يعتبر الأداء المالي محورا أساسيا لتحديد ما إذا كانت المؤسسة ناجحة أو لا من حيث قراراتها وخططها. أولاً : تعريف الأداء :<sup>2</sup>

يعد الأداء موضوعاً هاماً بالنسبة لجميع منظمات الأعمال بشكل عام ويكاد يكون الظاهرة الشمولية لجميع فروع وحقول المعرفة المحاسبية والإدارية، وعلى الرغم من كثرة البحوث والدراسات التي تناولت الأداء وتقييمه إلا أنه لم يتم التوصل إلى إجماع حول مفهوم محدد للأداء.

لا يوجد اتفاق بين الباحثين بالنسبة لتعريف مصطلح الأداء وتجدر الإشارة بداية إلى أن الاشتقاق اللغوي لمصطلح الأداء مستمد من الكلمة الانجليزية ( to performer ) واشتقت هذه الكلمة بدورها من اللغة اللاتينية ( performer ) والذي يعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل.

وهناك تعاريف اصطلاحية عديدة نذكر منها ما يأتي :

يعرف الأداء في مجال التسيير بأنه تحقيق الأهداف التي سطرته المؤسسة.<sup>3</sup>

من خلال التعريف نلاحظ بأن الأداء مرتبط بمدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المخططة ودرجة بلوغها.

-عرف أيضا أنه : "انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية والبشرية، واستغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها."<sup>4</sup>

1 د. يونس عليان الشويكي ، أهمية التدقيق الداخلي في الشركات الأردنية المساهمة العامة في الحد من مخاطر الأحكام الشخصية لمعدّي القوائم المالية ،مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد الأول ، 2014 ، ص04

2 وهيبه ديجي ، دور استراتيجية التمييز في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2013، ص51.

3 مزغيش عبد الحليم ، تحسين أداء المؤسسة في ظل إدارة الجودة الشاملة ، مذكرة ماجستير ، العلوم التجارية ، تخصص تسويق ، جامعة الجزائر 2012 ص19.

4 الشيخ الداوي ، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ، مجلة الباحث ، ع07 ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2009\_2010 ، ص218.



من خلال هذا التعريف فإننا نلاحظ بأن الأداء يرتبط بعنصرين مهمين ألا وهما الموارد البشرية والموارد المالية، وكيفية الاستخدام الأمثل والعقلاني لهما بغية الوصول إلى أقصى منفعة ممكنة من جراء استخدام هذه الموارد في تحقيق أهداف المؤسسة.

من خلال ما سبق نعرف الأداء :

بأنه الحالة الفعالة للعمل على مستوى عال من الدقة والوضوح قابلة للملاحظة والقياس.<sup>1</sup>

ثانيا : مفهوم الأداء المالي : هناك عدة تعاريف نذكر منها :

يعرف الأداء المالي علة أنه : "مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية".<sup>2</sup>

كما يعرف الأداء المالي حسب مبدأ تقييم المؤسسة على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على انشاء قيمة ومجابهة المستقبل ، من خلال الاعتماد على الميزانيات ، جدول حسابات النتائج ، والجدال الملحقة ، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية للقطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة.<sup>3</sup> وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء المالي يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الرباح.<sup>4</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الأداء المالي آلية تمكن فاعلية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة في المؤسسة.

ثالثا : خصائص الأداء المالي : يشتمل الأداء المالي على مجموعة من الخصائص وهي كالاتي :<sup>5</sup>

- أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركة الناجحة.

- أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة.

- أداة لتحفيز العاملين لنيل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل.

- أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة.

رابع : أهداف الاداء المالي :

يسهم الأداء المالي في :<sup>6</sup>

-ضمان المستو الأمثل من السيولة وبالتالي قدرة المؤسسة على مواجهة الاستحقاقات المالية وتقادي

مخاطر التوقف عن الدفع.

1 مجيد الكرخي ، موازنة الأداء وآليات استخدامها في وضع وتقييم موازنة الدولة ،الأردن، 2015، ص141.

2 السعيد فرحات جمعة ،الأداء المالي لمنظمات الأعمال ،دار المريخ للنشر ،الرياض ، 2002 ، ص30.

3 دادان عبد الغني ،قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية ،مجلة الباحث ،جامعة ورقلة ،العدد 04 ، ص ص41-42

4 صابر عباسي ،أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ،مذكرة ماجستير ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة

، 2012 ، ص90.

5 السعيد فرحات جمعة ،مرجع سابق ،ص37

6 محمد محمود خطيب ،الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ،دار حامد ،الأردن ، 2010 ، ص48

-تحقيق مردودية عالية عن طريق تدنية التكاليف ،الاستدانة والأموال الخاصة ،تمويل الاستثمارات ودورة الاستغلال .

أما بالنسبة للمستثمرين يمكنهم الأداء المالي من :<sup>1</sup>

-متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعتها ،كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة ،وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية ، سيولة ،نشاط مردودية وتوزيعات على سعر السهم ؛  
-إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية ،وفهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة .

### المطلب الثاني : دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي ,

إن التدقيق الداخلي في جوهره يهدف إلى تحقيق أهداف المؤسسة بفعالية وكفاءة وأنه يسعى إلى تحسين الأداء ،وذلك في جميع المستويات سواءا كانت عالية أو دنيا وذلك من خلال التحليلات التي يقدمها لمخنف المسيرين والعاملين في المؤسسة ،وقد نادى معهد المدققين الداخليين بزيادة دور المدقق الداخلي في مجال التدقيق الاداري وتدقيق العمليات لان هدف التدقيق مصمم أساسا لإضافة القيمة وتحسين عمليات المؤسسة.

### الفرع الأول: تقرير المدقق الداخلي ودوره في تحسين الأداء المالي.

بعدما يقوم المدقق الداخلي بكل خطوات التدقيق والفحص وكذا تقييم نظام الرقابة الداخلية وفحص الحسابات والقوائم المالية يقوم بإعداد التقرير الذي يضم نتائج ما قام به ويكون موجها لإدارة المؤسسة للاطلاع على الملاحظات والتوصيات والاقتراحات فيما يخص الأداء المالي وكذا تحسيسه والذي مرفقا بعدد من أدلة الإثبات .

من خلال التقرير فإن المدقق الداخلي يسعى إلى

- الإبلاغ عن الملاحظات والتوصيات الناتجة عن عملية التدقيق ،والتغيير للأفضل ؛
- عكس مجهود إدارة التدقيق الداخلي إلى الإدارة العليا ،والتأثير في عملية اتخاذ القرارات ؛
- إبداء التوصيات اللازمة بالنسبة لتطوير إجراءات العمل ،ونقل الأفكار والمعلومات وتبادلها؛
- تحديد الأعمال التي قام بها أعضاء التدقيق الداخلي .<sup>2</sup>

### الفرع الثاني : دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات .

هناك خطوات منطقية ينبغي اتباعها للوصول إلى القرارات الرشيدة والجيدة وتتمثل في تحليل وتشخيص المواقف ،تحديد البدائل ،تقييم البدائل ،اختيار البديل الأفضل ،تنفيذ البديل الذي تم اختياره وتقييم النتائج .كما يلعب التدقيق الداخلي أدوارا مهمة في كل خطوة من خطوات عملية اتخاذ المعلومة لتكون جيدة ذات

1 محمد محمود خطيب ،مرجع سابق ،صص 47-48

2 خلف عبد الله الواردات ،مرجع سابق ،صص 293

مواصفات كاملة وكافية ليتم استعمالها في عملية صنع القرار للحصول على القرارات ذات جودة وفعالية، والموازاة مع خطوات عملية اتخاذ القرارات فإن التدقيق الداخلي له دورة حياة يكون آخرها الوصول إلى تقديم معلومات مؤهلة لاتخاذ القرارات الإدارية وتبدأ عملية التدقيق بإعطاء نظرة حول موضوع العملية واعداد إجراءات التدقيق المناسبة لذلك الموضوع وبذلك يتم تشخيص الوضع المحيط وتحديد درجة الخطر الناجم ومن تم وضع استراتيجية للقيام بعملية التدقيق لتليها وضع الخطة اللازمة لذلك، لبيد المدقق بتنفيذها مع العمل في كل مرة على ضبط الأداء ويتم ذلك من قبل المدير المسؤول على مديرية التدقيق الداخلي ويقوم بإدخال التحسينات الضرورية على كل نقص وهكذا في كل مرة يتم إعداد تقرير حول كل هذه الخطوات وتقييم الاقتراحات المناسبة، فمن خلال كل هذه الخطوات يتم الحصول على معلومات مؤهلة لاتخاذ القرارات وتساهم بذلك في إعداد قرارات ذات جودة عالية.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث : دور التدقيق الداخلي في خدمة العملية المالية .

-الحصول على البيانات المالية الدقيقة التي تساعد الإدارة بعمليات التخطيط واتخاذ القرارات .  
-ضرورة الضبط الداخلي ضمن إطار الرقابة الداخلية بجميع الوسائل والسبل الكفيلة لضبط العمليات اليومية للمؤسسة الذي يقوم بها كل شخص بشكل مستقل أو متمم للعمل الذي قام به الشخص الآخر ،أي عدم السماح لشخص واحد القيام بعملية بكاملها من أولها لآخرها.  
-لا بد من وجود نظام تدقيق داخلي مناسب داخل المؤسسة ، حيث يعتبر من أهم عناصر ومكونات الرقابة الداخلية وخصوصا نظام الرقابة المحاسبية ،حيث يهدف نظام التدقيق الداخلي إلى تقييم الأنظمة المعنية المتعلقة بحماية أصول المؤسسة وممتلكاتها وضبط وتوجيه عملياتها .

### الفرع الرابع :

يتم خلال هذه المرحلة تقييم كل طرق العمل ،الإجراءات والتعليمات المعمول بها قصد الوقوف عند آثارها على الحسابات والقوائم المالية ،وتتمثل أهم خطواتها فيما يلي :

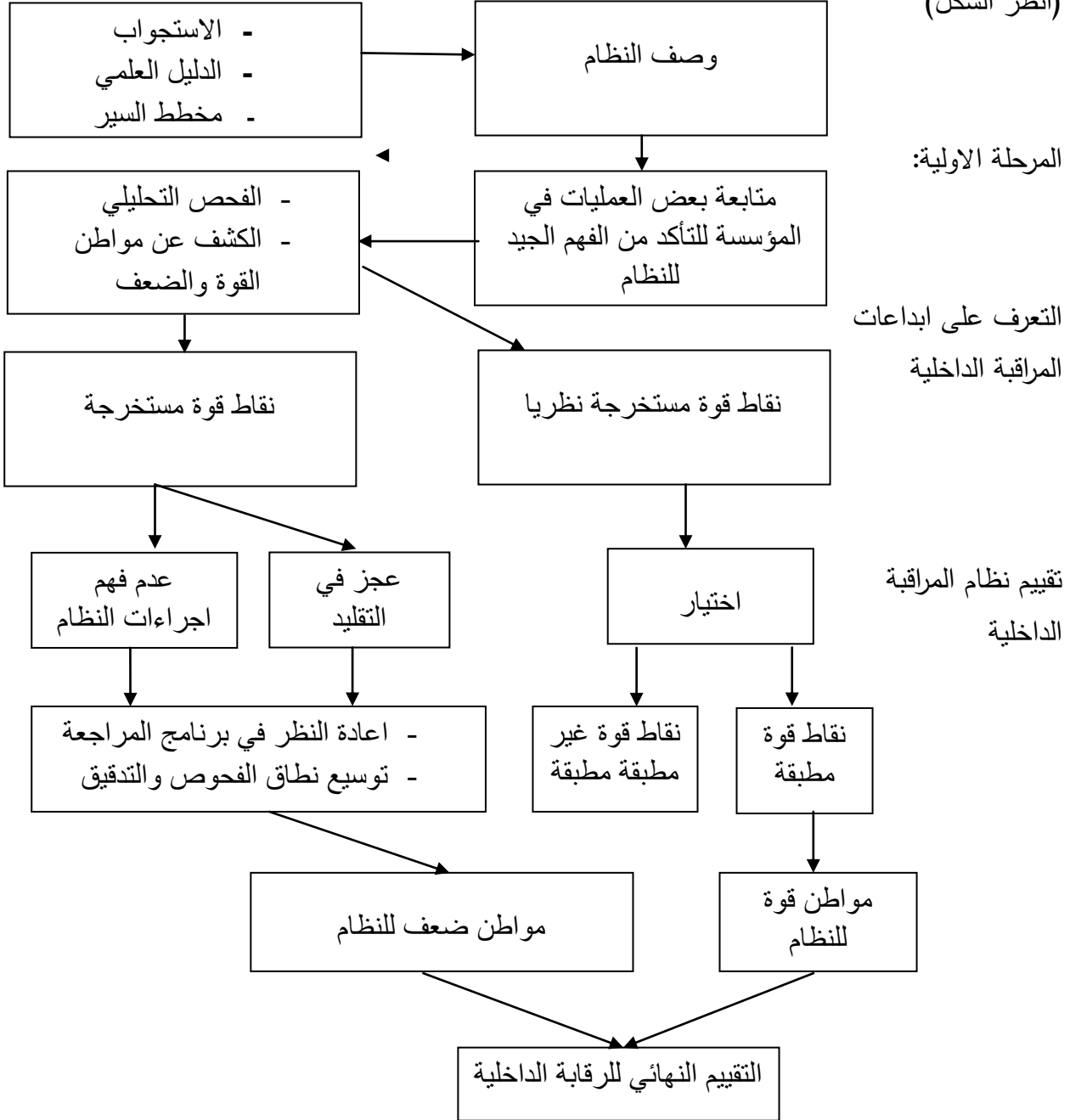
1. جمع الإجراءات : المكتوبة وغير المكتوبة وتدوينها في ملخصات ،أي معرفة الاجراءات المعمول بها والتي منها تحقيق رقابة داخلية فعالة.
2. اختيار الفهم والتطابق ،وذلك بهدف ضمان الفهم الصحيح لنظام الرقابة الداخلية المتبع.
3. التقييم الأولي لنظام الرقابة الداخلية :اعتمادا على كل الخطوتين السابقتين ،يتمكن المدقق من إعطاء تقييم أولي للرقابة الداخلية باستخراجه مبدئيا لنقاط القوة والضعف ،وغالبا ما يستعمل المدقق في هذه الخطوة استمارة أسئلة مغلقة.<sup>2</sup>
4. اختبارات الاستمرارية : تسمح للمدقق بالتأكد من أن نقاط القوة المتوصل إليها في التقييم الأولي للنظام موجودة فعلا وباستمرار .

1 عزيز لوجاني ، دور المراجعة الداخلية في تحسين عملية اتخاذ القرار المالي ،رسالة ماجستير ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2013،ص148

2 إياد حسن سالم ،واقع التدقيق الداخلي في بلديات قطاع غزة ،رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية ،غزة ،2012 ،ص84-85

5. التقييم النهائي لنظام الرقابة الداخلية : اعتمادا على الخطوات السابقة ،يتمكن المدقق من الوقوف عند نقاط الضعف ونقاط القوة الحقيقية للنظام ،وبناء على ذلك يقدم تقرير حول الرقابة الداخلية إلى الإدارة الذي يرفقه بمجموعة من التوصيات للرفع من فعالية هذا النظام .كما تساهم هذه الوثيقة في تحديد نطاق الفحص ومدى ضرورة التركيز على فحص الحسابات وحجم العينة<sup>1</sup>.

(انظر الشكل)



الشكل: تقسيم نظام الرقابة الداخلية<sup>2</sup>

1 اقاسم عمر ،التدقيق الخارجي ومحافظ الحسابات في الجزائر ،دار الكتاب العربي ،الجزائر ،2016، ص ص 26-27

2 المصدر أقاسم عمر ، مرجع سابق ص 24\_ 25 .



- تعتبر بطاقة الأداء المتوازن أحد الأسس التي يتم الاعتماد عليها لتقييم الأداء المالي، فمن خلال المحور المالي تبيّن الأهداف المالية التي سطرته المؤسسة بغية تحقيقها.
- يساهم التحليل المالي الذي يقوم به المدقق في تحسين مؤشرات الأداء المالي من خلال تحديد مجالات التي يحدث فيها اختلاف وقياس درجة التغير في مؤشرات الأداء المالي.
- يساهم التدقيق الداخلي في تحسين النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي في المؤسسة من خلال منع

**الفصل الثاني:**  
**دراسة حالة ديوان**  
**الترقية والتسيير العقاري بأدرار**

**تمهيد:**

تسعى كل مؤسسة اقتصادية بشكل أساسي إلى تحقيق الربح، وذلك من خلال تحسين أدائها المالي وذلك يكون بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، من أجل الحفاظ على استمراريته ومعرفة وضعيتها المالية، فيجب على كل مؤسسة تحسين أدائها، وذلك من خلال التحليل المالي بواسطة النسب والمؤشرات المالية، اعتماداً على القوائم المالية المعدة وفق النظام المالي المحاسبي، وهذا ما قمنا به وطبقناه على ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية أدرار والتي هي محل الدراسة، حيث قسمنا هذا الفصل إلى:

**المبحث الأول :** البطاقة الفنية الديوان الترقية والتسيير العقاري

**المبحث الثاني :** تحليل وتقييم الأداء المالي لديوان الترقية والتسيير العقاري.



### المبحث الأول: البطاقة الفنية لديوان الترقية والتسيير العقاري بأدرار

خلال هذا المبحث، قمنا بإبراز مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين أداء المالي للمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري بأدرار وذلك من خلال إستعمال أدوات التقييم المالي.

### المطلب الأول: نشأة ديوان الترقية والتسيير العقاري بأدرار.

#### أولاً: نشأة الديوان :

تعود فكرة نشأة ديوان الترقية والتسيير العقاري الى عام 1974 أثر المرسوم 124/74 بتاريخ 1974/07/12 حيث نص على إنشاء مقر في الولاية ذاتها وهذه الولايات هي أدرار، الأغواط، أم البواقي، باتنة، بسكرة، بشار، البليدة، البويرة، تمنراست، تبسة، تيارت، تيزي وزو، الجزائر، الجلفة، جيجل سعيدة سطيف، سكيكدة، عنابة قالمة قسنطينة، المدية، مستغانم، مسيلة، معسكر، ورقلة، وهران. أما عن ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية ادرار بمقتضى المرسوم رقم 76-93 المؤرخ في 23-10-1976 والمتضمن إنشاء دواوين الترقية والتسيير العقاري على المستوى الوطني وقد تم تغيير طبيعته القانونية ليصبح كمؤسسة عمومية صناعية تجارية بموجب المرسوم التنفيذي 91-147 المؤرخ في 12/05/1991 .

وقد تم حله سنة 1998 وتم أيلولة أصوله وخصومه إلى ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية تمن راست وكان ذلك بناء على المرسوم التنفيذي 97-441 المؤرخ في 17/11/1997 كما تم إنشائه من جديد بمقتضى المرسوم التنفيذي 434-2001.<sup>1</sup>

#### ثانياً: التعريف بالمؤسسة.

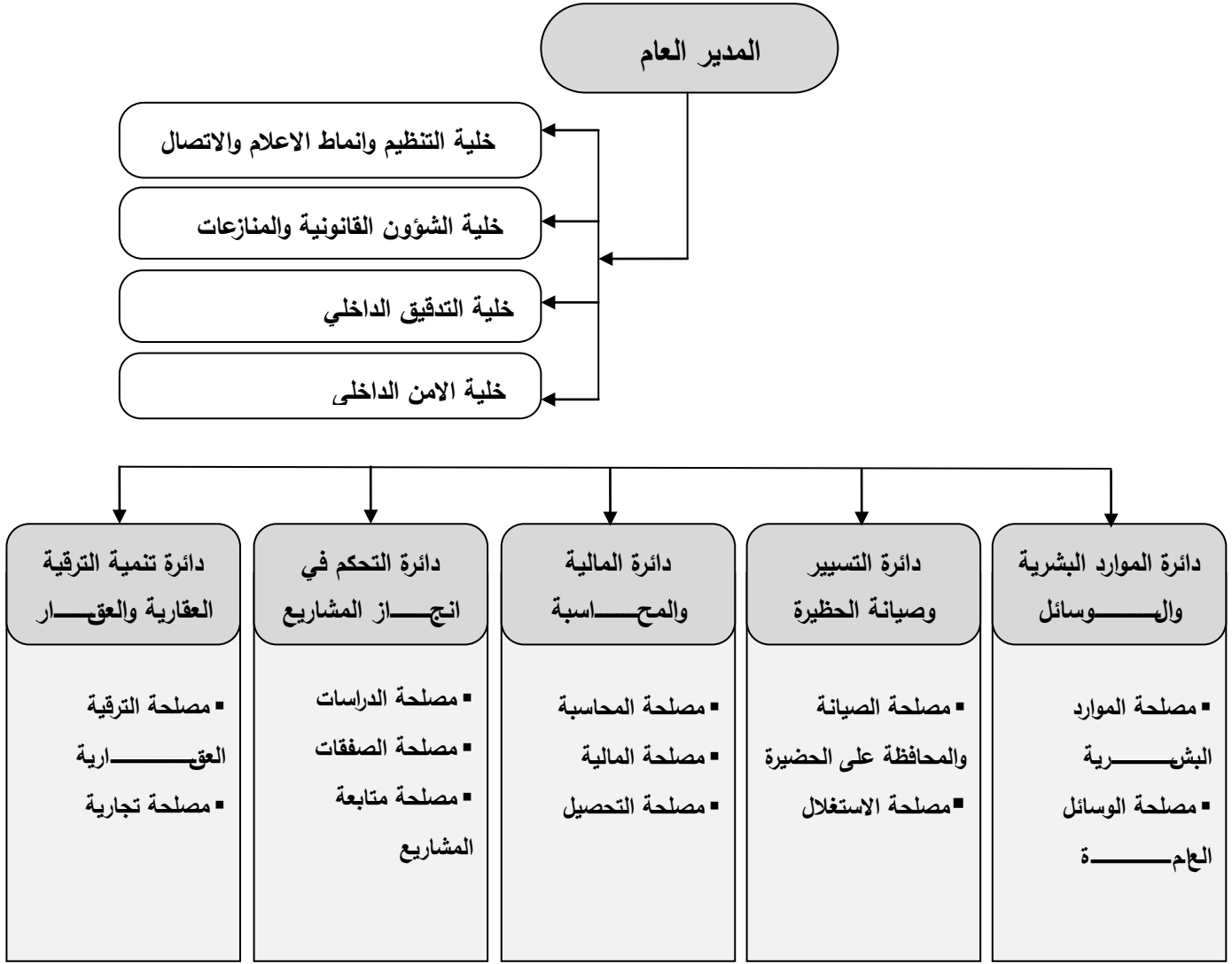
د.ت.ت.ع OPGI مؤسسة عمومية صناعية تجارية EPIC يسيروها مدير عام يعين من طرف الوزارة الوصية وهي وزارة السكن والعمران و مجلس إدارة، وتطبيقاً لنص المادة 13 من المرسوم التنفيذي رقم 147/91 المؤرخ في 12-05-1991 وبعد المصادقة من مجلس الإدارة تما اعتماد الهيكل التنظيمي الديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية ادرار بمقتضى القرار الوزاري رقم 206 المؤرخ في 12/07/2006 .

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من المؤسسة

المطلب الثاني: تقديم الهيكل التنظيمي

نقوم في هذا المطلب بعرض الهيكل التنظيمي:<sup>1</sup>

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لديوان الترقية و التسيير العقاري بأردار



المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من المؤسسة.

### المطلب الثالث: المهام والوظائف

وتتمثل المهام والوظائف في مايلي:<sup>1</sup>

**أولاً : المهام الرئيسية :** يتولى ديوان الترقية والتسيير العقاري مهمة إنجاز برامج السكن بمختلف صيغه ( السكن الاجتماعي ، التساهمي ، الترقوي ) ويشرف كذلك على تسيير المحلات ذات الاستعمال السكني والمهني والتجاري عن طريق التأجير والبيع من أجل تحصيل إيرادات.

**ثانياً : الوظائف:**

**المدير العام :** يساعده في التكفل بمهامه (04) مساعدين وهم رؤساء الخلايا وكاتبة ويتولى ما يلي:

■ الاشراف على جميع مستخدمي الديوان والتقاضي باسم ولحساب الديوان؛

■ السهر على تحقيق الأهداف والبرامج المسطرة؛

**دائرة الموارد البشرية والوسائل العامة :**

تتضمن مصلحتين وتتولى مايلي:

■ إعداد السياسة البشرية للمؤسسة فيما يخص المورد البشري؛

■ تحضير عناصر مبدأ تسيير العمل في الإطار الذي يخوله القانون؛

■ توفير الوسائل والامكانيات اللازمة لسير حاجيات العمل؛

■ وضع مخطط احلال للموارد البشرية المتاحة؛

**دائرة المالية والمحاسبة :**

تتكون من 04 مصالح وتتولى مايلي:

مسك حسابات المؤسسة بالاخذ بعين الاعتبار الترتيبات التشريعية و التنظيمية؛

المراقبة المالية و المحاسبية

ضمان تسيير و التزامات المؤسسة على المستوى المالي وتسيير الحسابات المركزية

تسيير التدفقات المالية للمؤسسة؛

بذل الدعم و المشورة للوكالات والفروع في إطار تسييرها المالي؛

- وضع السياسة المالية لديوان ؛

**دائرة التحكم في انجاز المشاريع :**

تتكون من 02 مصالحتين وتتولى مايلي:

■ الاشراف على عملية دراسة وانجاز البرامج السكنية

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من المؤسسة.

- مراقبة نوعية ووتيرة الاشغال .
- المصادقة وتأكيد العمل المنجز لمختلف وضعيات الاشغال
- متابعة انجاز التهيئة الخارجية ومختلف الشبكات
- دائرة تسيير وصيانة الحاضرة :
- تتكون من 02 مصالحتين وتتولى ماييلي:
- مسك وتحيين البطاقي المركزي
- تسيير المحلات ذات الاستعمال السكني والمهني
- إعداد عقود الايجار
- صيانة الممتلكات والمحافظة عليها
- دائرة تنمية الترقية العقارية والعقار :
- تتكون من 02 مصالحتين وتتولى ماييلي:
- الاشراف على برامج الترقية العقارية
- وضع مقترحات وخطط للإنجاز سكانات ترقية
- تسيير العقار التابع للديوان.

### المبحث الثاني: تحليل وتقييم الاداء المالي للمؤسسة OPGI

في هذا المبحث سنعرض الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج الذي اعد وفق النظام المحاسبي الجديد ونقوم بتحليلهم باستخدام المؤشرات والنسب المالية لمعرفة مدى تأثير النظام المحاسبي الجديد على الاداء المالي.

#### المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للمؤسسة.

في هذا المطلب نقوم بعرض الميزانية لسنوات الثلاث 2013 . 2014 . 2015 :<sup>1</sup>  
أولاً: جانب الاصول.

الجدول رقم: (01):

#### ميزانية ( الأصول )

2015	2014	2013	أصول المالية
564810006.01	616334974.15	660315417.84	أصول الثابتة

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من المؤسسة.

151830.30	11542.50	624772.50	تثبيثات معنوية
4360304.14	4360304.14	430304.14	أراضي
401506560.63	456197637.03	506350325.24	المباني
13336727.10	14022536.39	7928238.67	تثبيثات عينية أخرى
-	-	3988346.24	تثبيثات يجري إنجازها
-	-	-	قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
-	-	-	ضرائب مؤجلة على الأصل
107387912.82	107387912.82	107387912.82	حساب ارتباطات ما بين الوحدات
38066671.02	34355041.27	30275518.23	الزبائن
696767737.26	659221720.43	636914135.62	أصول متداولة
40618657.33	1353138.06	1043887.13	قيم الاستغلال
40618657.33	1353138.06	1043887.13	مخزونات
398303605.72	403079120.91	359619062.86	قيم قابلة للتحقيق
342600039.19	309195371.41	272479664.05	الزبائن
553851119.92	9345974.00	86837307.16	المدينون الآخرون
318446.61	425775.50	302091.65	الضرائب وما شابهها
257845474.21	302091.65	276251185.63	قيم الجاهزة
-	-	-	الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى.
257845474.21	254789461.46	276251185.63	الخزينة.
1261577743.27	1275556694.58	1297229553.46	المجموع.

ثانياً: جانب الخصوم

عرض جانب الخصوم من الميزانية.

الجدول رقم: (02):

ميزانية ( الخصوم )

البيانات	2013	2014	2015
الأموال الخاصة	-394188130.00	416227729.76	-458888902.15
نتيجة صافية (نتيجة صافية حصة المجمع)	-31070543.45	-30931180.93	-47092915.65
رؤوس أموال خاصة أخرى ترحيل من جديد	-363117586.55	-385296548.83	-411795986.50

1637292428.27	1625849939.70	1625521432.74	الديون طويلة الأجل
1637292428.27	1625849939.70	1625521432.74	قروض وديون مالية
18566944.70	-	-	ضرائب (موجلة و مرصود لها)
-	-	-	ديون أخرى غير جارية
-	-	-	مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
64607272.44	65934484.64	65896250.72	الديون قصيرة الأجل
2065722.08	3086439.19	865540.74	موردون وحسابات
22330812.56	19990335.48	17291619.95	ضرائب
158777682.50	42857709.97	4773844.03	ديون أخرى
0.00	0.00	648.00	خزينة سلبية
1261577743.27	1275556694.58	12972295553.36	المجموع العام للخصوم

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

### التعليق:

من خلال عرضنا للميزانية المالية لسنوات الثلاث، لاحظ أن المؤسسة ليس لديه رأس مال، وغارقة في الديون برغم من وجود خزينة به اموال مجمدة.

المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج وفق النظام المحاسبي المالي

ويتضمن هذا المطلب عرض جدول حسابات النتائج لسنوات الثلاث:<sup>1</sup>

جدول حسابات النتائج لسنة 2013:

الجدول رقم (03)

2013	2012	الملاحظة	البيانات
97887161.45	112455121.3 1		تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع
97887161.45	112455121.3 1		انتاج السنة المالية
-4220159.44 6066047.29	-4090291.91 -4928000.11		المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية للاستهلاكات الأخرى
10286206.72 -	-9018292.02		إستهلاكات السنة المالية
87600954.73	103436829.2 9		القيمة المضافة للإستغلال (2-1)
76094106.31 -	84948432.84 -		أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المتشابهة
-1435346.47	-1555169.16		
10071501.95	16933227.29		الفائض الإجمالي عن الإستغلال (2-1)
16614715.37 -854255.06 59129839.18 -	11441843.18 -583607.68 58857508.24 -		المنتجات العمليانية الأخرى الأعباء العمليانية الأخرى المخصصات للإمتلاك والمؤونات استثناء عن خسائر القيمة والمؤونات
33288876.93	31066043.45		النتيجة العمليانية
-	-		المنتوجات المائية الأعباء المالية

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من المؤسسة.

			النتيجة المالية
33288876.93	31066043.45	-	النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
-4500.00	-4500.00	-	الضرائب الواجب منعها عن النتائج العادية
-	-	-	الضرائب المؤجلة تغيرت حول النتائج العادية
114501876.9	123896964.4		مجموع منتجات الأنشطة العادية
3	9		
147795253.7	154967507.9		مجموع أعباء الأنشطة العادية
4	5		
33293376.93	-3107054.45		النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-		العناصر غير العادية - المنتوجات ايطلب بياتها)
-	-		العناصر غير العادية الأبناء أيطلب بيانها)
-	-		النتيجة غير العادية
33293376.93	3107054.45		النتيجة الصافية للنتيجة المالية
-33293376.93	-33293376.93		

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

جدول حسابات النتائج لسنة 2014:

الجدول رقم (04)

2013	2014	الملاحظة	البيانات
112455121.31	121778478.29		تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع
112455121.31	121778478.29		انتاج السنة المالية
-4090291.91	-2564587.92		المشتريات المستهلكة
4928000.11	-5594816.21		الخدمات الخارجية للاستهلاكات الأخرى
-9018292.02	-8159404.13		إستهلاكت السنة المالية
103436829.29	113619074.16		القيمة المضافة للإستغلال (1-2)
-84948432.84	-96491372.01		أعباء المستخدمين
-1555169.16	-2081260.49		الضرائب والرسوم والمدفوعات المتشابهة



16933227.29	15046441.65		الفائض الإجمالي عن الإستغلال (2-1)
11441843.18	14126116.50		المنتجات العمالياتية الأخرى
-583607.68	-1089591.58		الأعباء العمالياتية الأخرى
-58857506.24	-59009647.50		المخصصات للإمتلاك والمؤونات
-	-		استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
31066043.45	-30926680.93		النتيجة العمالياتية
			المنتجات المائية
-	-		الأعباء المالية
			النتيجة المالية
-31066043.45	-30926680.93		النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
-4500.00	-4500.00		الضرائب الواجب منعها عن النتائج العادية
-	-		الضرائب المؤجلة تغيرت حول النتائج العادية
123896964.49	135904594.79		مجموع منتجات الأنشطة العادية
-154967507.95	-166835775.72		مجموع أعباء الأنشطة العادية
-31070543.45	-30931180.93		النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية - المنتجات ايطلب بياتها)
			العناصر غير العادية الأبناء أيطلب بيانها)
			النتيجة غير العادية
-31070543.45	-30931180.93		النتيجة الصافية للنتيجة المالية
-31070543.45	-30931180.93		

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

جدول حسابات النتائج لسنة 2015:

الجدول رقم (05)

2013	2014	الملاحظة	البيانات
112455121.31	121778478.29		تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات التصنيع قيد
112455121.31	121778478.29		انتاج السنة المالية
-4090291.91	-2564587.92		المشتريات المستهلكة
4928000.11	-5594816.21		الخدمات الخارجية للاستهلاكات الأخرى
-9018292.02	-8159404.13		إستهلاكات السنة المالية
103436829.29	113619074.16		القيمة المضافة للإستغلال (2-1)
-84948432.84	-96491372.01		أعباء المستخدمين
-1555169.16	-2081260.49		الضرائب والرسوم والمدفوعات المتشابهة
16933227.29	15046441.65		الفائض الإجمالي عن الإستغلال (2-1)
11441843.18	14126116.50		المنتجات العمالياتية الأخرى
-583607.68	-1089591.58		الأعباء العمالياتية الأخرى
-58857506.24	-59009647.50		المخصصات للإمتلاك والمؤونات
-	-		استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
31066043.45	-30926680.93		النتيجة العمالياتية
-	-		المنتوجات المائية
-	-		الأعباء المالية
-	-		النتيجة المالية
-31066043.45	-30926680.93		النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
-4500.00	-4500.00		الضرائب الواجب منعها عن النتائج العادية
-	-		الضرائب المؤجلة تغيرت حول النتائج العادية

123896964.49	135904594.79		مجموع منتجات الأنشطة العادية
-154967507.95	-166835775.72		مجموع أعباء الأنشطة العادية
-31070543.45	-30931180.93		النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية - المنتوجات يطلب بيتها) العناصر غير العادية الأتباء أطلب بيانها)
			النتيجة غير العادية
-31070543.45	-30931180.93		النتيجة الصافية لليرة المالية
-31070543.45	-30931180.93		

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

### المطلب الثالث: تحليل الميزانية بواسطة المؤشرات.

أولاً: رأس المال العامل.

رأس المال العامل الصافي:

وهو الفائض من الأموال الدائمة بالنسبة للأصول الثابتة وبحسب بالعلاقة التالية :

رأس المال العامل الصافي = الأصول الدائمة - الأصول الثابتة

الجدول رقم 06: يمثل حساب رأس المال العامل الصافي .

راس المال العامل الدائم	الأصول الثابتة	الأموال الدائمة	البيان
			السنوات
585602581.20	660315418	1245917999	2013
593287235.90	616334974	1209622210	2014
632160465	564810006	1196970471	2015

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

### التعليق على النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل الصافي موجب خلال السنوات الثلاث ويفسر أن

الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة وهذا يدل على وجود فائض في السيولة في المدى القصير ويعبر على

قدرة المؤسسة على ضمان الوفاء بديونها .

ثانيا : احتياجات رأس المال العامل .

وهو اجمالي الأصول التي تحتاجها المؤسسة خلال دورة الاستغلال  
ويحسب بالعلاقات التالية :

احتياجات رأس المال العامل = (قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق) - (ديون قصيرة الأجل + تسبيقات  
بنكية).

احتياجات رأس المال العامل = (أصول متداولة - قيم قابلة للتحقيق) - (ديون طويلة الأجل - تسبيقات  
بنكية).

الجدول رقم (07): احتياجات رأس المال العامل

احتياجات رأس المال العامل	تسبيقات بنكية	ديون قصيرة الاجال	قيم قابلة لتحقيق	قيم الاستغلال	البيان السنوات
294766699,27		65896250,72	359619062,86	1043887,13	2013
397838774,33		6593484,64	403079120,91	1353138,06	2014
374314990,61		64607272,44	398303605,72	40618657,33	2015

المصدر : وثائق مقدمة من المؤسسة.

التعليق على نتائج الجدول:

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل موجب خلال السنوات الثلاث  
وهذا يدل على أن موارد المؤسسة أقل من احتياجات التمويل وهذا يفسر أنها سوف تعتمد على موارد المالية  
طويلة المدى لتمويل احتياجاتها.

ثالثا : الخزينة.

تعرف على أنه الفرق بين رأسمال العامل واحتياجات رأسمال العامل وتعرف أيضا على انها الفرق بين  
أصول الخزينة وخصومها.

الجدول رقم (08): الخزينة

الخزينة	احتياجات رأس المال العامل	رأسمال العامل الصافي الدائم	البيان السنوات

290835882	294766699,00	585602581	2013
195448462	397838774,00	593287236	2014
766174474	374314991,00	1140489465	2015

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

### التعليق على الجدول:

من خلال الجدول الذي يظهر نتائج نلاحظ أن الخزينة موجبة خلال ثلاث سنوات ويفسر هذا على أن وجود فائض وسيولة مجمدة.

### المطلب الثالث : تحليل الميزانية عن طريق النسب المالية.

أولاً: نسبة السيولة .

تحسب سيولة في المؤسسة من أجل معرفة مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في أجلها. وتحسب بالعلاقات التالية : السيولة العامة = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة.

### الجدول رقم (09): نسب السيولة العامة

البيان السنوات	الأصول المتداولة	الخصوم المتداولة	نسب السيولة العامة
2013	636914135,62	65896250,72	9,67
2014	659221720,43	65934484,64	10,00
2015	696767737,26	64607272,44	10,78

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

### التعليق على نتائج الجدول :

نلاحظ أن نسب السيولة العامة أكبر من الواحد وهذا يعطي تفسير على أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها في الآجال القصير أي أن الأصول المتداولة قد غطت الديون قصيرة الآجال.

السيولة السريعة: السيولة السريعة = مجموع القيم الجاهزة وغير الجاهزة / الخصوم المتداولة.

### الجدول رقم (10): نسب السيولة السريعة

البيان السنوات	مجموع القيم الجاهزة والغير الجاهزة	الخصوم المتداولة	نسب السيولة السريعة
-------------------	---------------------------------------	------------------	------------------------

9,65	65896250,72	635870248,49	2013
9,98	65934484,64	657868582,37	2014
10,16	64607272,44	656149079,93	2015

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

#### التعليق على نتائج الجدول :

أما نسب السيولة السريعة خلال السنوات الثلاث تفوق الواحد وهي نسب كبيرة جدا وهذا يعني أن المؤسسة له القدرة على تسديد ديونه قصيرة الأجل بالقيم الجاهز والقيم القابلة للتحقيق.  
نسبة السيولة الجاهزة:

وتحسب بالعلاقة التالية: السيولة الجاهزة = النقديات وما يعدها / الخصوم المتداولة.

#### الجدول رقم (11): نسب السيولة الجاهزة

نسب السيولة الجاهزة	الخصوم المتداولة	النقديات وما يعدها	البيان السنوات
4,19	65896250,72	276251185.63	2013
3,86	65934484,64	254 789 461,46	2014
3,99	64607272,44	257 845 474,21	2015

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

#### التعليق على نتائج الجدول :

أما فيما يخص النسب السيولة الجاهزة فهي كبيرة جدا وقد تجاوزت 0.3 النسبة المثلى وفي هذا الحالة المؤسسة تستطيع تسديد ديونه قصيرة الأجل بالقيم الجاهزة.

ثانيا : نسب التمويل.

نسبة التمويل الدائم.

وتحسب هذه النسب بالعلاقات التالية :

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة/الأصول الثابتة.

نسب التمويل الذاتي = الأصول الخاصة / الأصول الثابتة.

#### الجدول رقم (12): نسب التمويل الدائم السنوات الأموال الدائمة

نسب التمويل الدائم	الأصول الثابتة	الأموال الدائمة	البيان السنوات
1,88	660315417,8	1245917999	2013

1,99	616334974,2	1226543109	2014
2,11	565810006	1196970471	2015

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

### التعليق على نتائج الجدول :

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها بالنسبة لنسب التمويل الدائم نلاحظ أن كل النسب السنوات الثلاث أكبر من الواحد خاصة في سنة 2015 ولكن تبقى النسب جيدة وهذا يعطي تفسير بأن المؤسسة لها رأس مال عامل موجب خلال سنوات الثلاث وله هامش أمان وأن جدا من الأصول الثابتة معطى بقروض قصيرة آجال.

نسبة التمويل الذاتي: وتحسب بالعلاقة التالية

نسب التمويل الذاتي = الأصول الخاصة / الأصول الثابتة.

الجدول رقم (13): نسب التمويل الذاتي السنوات الأموال الخاصة

البيان السنوات	الأموال الخاصة	الأصول الثابتة	نسب التمويل الذاتي
2013	-394 188 130,00	660315417,8	-0,59
2014	-416 227 729,76	616334974, 2	-0,67
2015	-458 888 902,15	565810006	-0,81

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

### التعليق على نتائج الجدول :

أما بالنسبة لنسب التمويل الذاتي نلاحظ أن نسبة تمويل الذاتي في ثلاث سنوات كلها أقل من الواحد سالبة وهذا يعني بأن المؤسسة تغطي أصولها الثابتة بأموالها الخاصة وهذه الوضعية غير مناسبة للمؤسسة لأن الديون طويلة الأجل عليها فوائد وقد تزيد في تكاليف الدورة .  
نسبة الاستقلالية المالية: وتحسب بالعلاقة التالية:

نسب الاستقلالية المالية = الأصول الخاصة / مجموع الديون.

الجدول رقم (14): نسب الاستقلالية المالية

البيان السنوات	الأموال الخاصة	مجموع الديون	نسب الاستقلالية
----------------	----------------	--------------	-----------------

المالية			البيان السنوات
-0,231059543	1706002379,27	-394188130,00	2013
-0,243592458	1708705323,35	-416227729,76	2014
-0,26672351	1720466645,41	-458888902,15	2015

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

### التعليق على نتائج الجدول :

أما بالنسبة لنسب الاستقلالية المالية نلاحظ خلال السنوات الثلاث سالبة وهذا يعني أن المؤسسة ليست لديها استقلالية مالية .

نسبة قابلية السداد :

وتحسب العلاقة التالية نسب قابلية السداد = مجموع الديون / مجموع الأصول.

الجدول رقم (15): نسب قابلية السداد السن وات مجموع الديون

البيان السنوات	مجموع الديون	مجموع الاصول	نسب قابلية السداد
2013	1706 002 379,27	1297 229 553,46	1,31
2014	1708 705 323,35	1275 556 694,58	1,33
2015	1720 466 645,41	1261 577 743,27	1,36

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

### التعليق على نتائج الجدول :

لاحظ بالنسبة لنسب قابلية السداد فهي أكبر من القيمة المثلى 0.5 وهي تتعدى الواحد خلال السنوات الثلاث أي أن هناك ضمان أقل لديون الغير.

ثالثا:نسب المردودية.

نسبة المردودية الاموال الخاصة:

مردودية الأموال الخاصة: وهي النتيجة الصافية على الأموال الخاصة وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة المردودية الأموال الخاصة = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

الجدول رقم (16): نسب مردودية الاموال الخاصة النتيجة الصافية

البيان	النتيجة الصافية	الأموال الخاصة	نسب مردودية الأموال الخاصة



السنوات			
2013	0,07	-394188130	-31070543,45
2014	0,07	-416227729,8	-30931180,93
2015	0,10	-458888902,2	-47092915,65

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

#### التعليق على نتائج الجدول :

وتفسر هذه النتائج المتحصل عليها على أن كل دينار واحد مستعمل من الأموال الخاصة يغطي نتيجة صافية بمقدار 0.07 خلال سنتين 2013 و 2014 و ارتفعت الى 0.10 خلال سنة 2015.

رابعا: النسب الهيكلية .

نسبة هيكلية الاصول الثابتة : وتحسب بالعلاقة التالية

نسبة هيكلية الأصول الثابتة = الأصول الثابتة/ مجموع الأصول.

الجدول رقم (17): نسب هيكلية الاصول الثابتة الاصول الثابتة

البيان السنوات	الاصول الثابتة	مجموع الاصول	نسب هيكلية الاصول الثابتة
2013	660315417,8	1297 229 553,46	0,50
2014	616334974,2	1275 556 694,58	0,48
2015	565810006	1261 577 743,27	0,44

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

#### التعليق على نتائج الجدول :

نلاحظ أن نسب هيكلية الاصول الثابتة خلال السنوات الثلاث متقاربة وانخفض في سنة 2015 وذلك راجع الى توازن في السيولة.

نسبة هيكلية الأصول المتداولة: وتحسب بالعلاقة التالية:

هيكلية الأصول المتداولة = اصول المتداولة/ مجموع الأصول.

الجدول رقم (18): نسب هيكلية الأصول المتداولة

البيان السنوات	الاصول المتداولة	مجموع الاصول	نسب هيكلية الاصول المتداولة
----------------	------------------	--------------	-----------------------------

0,49	1297 229 553,46	636 914 135,62	2013
0,51	1275 556 694,58	659 221 720,43	2014
0,55	1 261 577 743,27	696 767 737,26	2015

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

**التعليق على نتائج الجدول :**

من خلال النتائج المتحصل عليها خلال السنوات الثلاث فهي قريبة من 0.5 فالمؤسسة في وضعية جيدة ، وحركة الأصول المتدولة ليست بطيئة .

نسبة هيكلية الأموال الدائمة: وتحسب بالعلاقة التالية:

هيكلية الأصول المتدولة = اموال الدائمة/ مجموع الخصوم

الجدول رقم (19): نسب هيكلية الاموال الدائمة

البيان السنوات	اموال الدائمة	مجموع الخصوم	نسب هيكلية الأموال الدائمة
2013	1245917999	1297 229 553,46	0,96
2014	1226543109	1275 556 694,58	0,96
2015	1196970471	1261 577 743,27	0,93

المصدر: وثائق مقدمة من المؤسسة.

**التعليق على نتائج الجدول :**

من خلال النتائج المتحصل عليه من الجدول لاحظنا إن النسبة كانت 96 في سنتي 2013 و2014 وتراجعت خلال سنة 2015 وهذا راجع إلى تراجع في الأموال الدائمة.

ومن خلال دراستنا، التي قمنا بها واعتمدا على القوائم المالية المعدة وفق النظام المالي الجديد ، لاحظ أن التدقيق الداخلي قد حسنا من أداء المالي للمؤسسة على عكس النظام المحاسبي القديم الذي كان يقف عائق أمام تحسين الأداء وذلك بسبب الغموض في المعلومات المحاسبية التي كان يقدمها.

### خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل تعرف على مدى تأثير التدقيق الداخلي على واقع الوضعية المالية الديوان الترقية و التسيير العقاري ، او بعبارة أخرى مدى مساهمته في تحسين الأداء المالي للمؤسسة ، وقد عرضنا الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وفق النظام المحاسبي المالي الجديد لسنوات 2013 ، 2014 ، 2015 . ومن خلال الدراسة لاحظنا أن راس المال العامل موجب خلال فترة الدراسة، وهذا يفسر بأن المؤسسة تحقق توازن مالي، وإيضاً احتياجات راس المال العامل موجبة خلال فترة الدراسة وهذا يعني أن موردها أقل من احتياجاتها.

ولاحظنا بعض النقاط السلبية والتمثلة في:

- وجود فائض مالي كبير غير مستغل ومستثمر وسيولة مجمدة.
  - وايضا لاحظنا عدم وجود استقلالية المالية.
  - وجود الديون لدى الغير غير محصلة
- اما الشيء الايجابي الذي لاحظناه ، والتمثل في قدرة المؤسسة على تغطية ديونها القصيرة الأجل، وتوازن في السيولة المالية.

خاتمة

## خاتمة:

تطرقنا في هذه الدراسة إلى عرض كل من مهنة التدقيق الداخلي، من خلال عرض التطورات والتغيرات التي مر بها التدقيق الداخلي بصفة عامة دولياً وبصفة خاصة وطنياً (الجزائر)، وتكلمنا عن أهمية وأهداف والمخاطر المترتبة عن عدم كفاءته وكذا منهجية سيره ودوره في تحسين كفاءة وفعالية المؤسسة باستخدام قواعد ومعايير متعارف عليها، وبما أن غرض التدقيق الداخلي تحسين وزيادة كفاءة المؤسسة لا بد من ذلك وربطه بموضوع الأداء المالي باعتبار التدقيق الداخلي أداة رقابية تحسن الأداء المالي كما يهتم التدقيق الداخلي كذلك بتحسين مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة وذلك من خلال مجموعة الخدمات التي يقدمها للمؤسسة فهو يكشف عن المواطن والحالات التي يتطلب تحسينها وتطويرها من خلال فحصه للقوائم والنسب المالية، وتقديم توصيات لمعالجتها

## ➤ الفرضية الأولى:

تعد هاته الفرضية صحيحة : لأن التدقيق الداخلي جاء بعدة تغييرات ساهمت باعطاء الوجه الحقيقي لمستوى الاداء المالي للمؤسسة كما تساعد على اتخاذ القرار الجيد من جهة اخرى

## ➤ الفرضية الثانية :

هاته الفرضية صحيحة لأنو يسمح بتقديم المعمومات والتي هي متمثلة في القوائم المالية، التي من خلاله يجرى التحليل المالي الذي يظهر نقاط القوة والضعف

## ➤ الفرضية الثالثة:

تعتبر هاته الفرضية صحيحة لأن التدقيق الداخلي ، يؤثر على عملية تحسرن الاداء لمؤسسة ديوان الترقية و التسيير العقاري بأردار من خلال القوائم المالية المخرجة بدقة وذلك بفضل التغييرات والإصلاحات

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية نوردتها حسب الأتي

## أولاً: نتائج الدراسة النظرية

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي:  
التدقيق الداخلي عبارة عن نشاط تقييمي مستقل يقوم به شخص من داخل المؤسسة من أجل إبداء الرأي حول صحة وسلامة الدفاتر والسجلات المحاسبية ومدى فعالية الأنظمة والإجراءات القائمة في المؤسسة،

يقصد بالأداء المالي تحقيق الأهداف ذات الطابع المالي في المؤسسة والتي تمكن من تحقيق هامش أمان لمواجهة المستقبل والتصدي للمخاطر والصعوبات المالية، تتمثل مؤشرات في مجموعة النسب المالية ومؤشرات التوازن المال

تعتبر بطاقة الأداء المتوازن أحد الأسس التي يتم الاعتماد عليها لتقييم الأداء المالي، فمن خلال المحور المالي تبين الأهداف المالية التي سطرته المؤسسة بغية تحقيقها

يساهم التدقيق الداخلي في تحسين النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي في المؤسسة من خلال منع وتقليل حدوث الأخطاء وتقديم نصائح للعاملين والإدارة والحد من الإسراف والضياع مما يزيد من ربحية ومردودية المؤسسة وبالتالي تحسين مؤشرات الأداء المالي

### ثانياً: نتائج الدراسة التطبيقية.

تم إسقاط هذه الدراسة ميدانياً على مؤسسة د-ت-ع-فمن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن حصرها فيما يلي:

يتميز التدقيق الداخلي في هذه المؤسسة بالحدثة والتطور فهو مواكب للتطورات والمستجدات في مجال الإعلام الآلي والشبكات

يساهم التدقيق الداخلي في حماية ممتلكاتها من خلال التدقيق الآلي والأي الذي يقوم به المدقق الداخلي، الأمر الذي جعل المسؤولين عن صرف الممتلكات يتتبعون كافة الإجراءات المتعلقة بإدخال أو إخراج أو استعمال هذه الممتلكات لتجنب أي خلل يؤدي بهم إلى المسألة حوله

من خلال حساب نسب التمويل والسيولة يظهر أنها تتمتع بوضعية مالية جيدة تمكنها من تحقيق كافة الأهداف التي ترغب في تحقيقها

من خلال حساب مؤشرات التوازن المالي مؤسسة د-و-ت-ع-ف يظهر أن هذه المؤسسة متوازنة مالياً وتمتلك موارد مالية جد معتوية.

### توصيات الدراسة:

إلزامية وضع مصلحة مستقلة للتدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية كما هو الحال في مؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري

خلق ثقافة الكل مراقب والكل يراقب داخل المؤسسة.-

-التقيد بتنفيذ ما جاء به تقرير المدقق الداخلي حرفياً.-

-منح المدقق الداخلي كافة الصلاحيات من إفصاحات عن المعلومات الصادقة والمعبرة عن الوضع المالي للمؤسسة

### آفاق الدراسة:

في ظل التأكد على الدور المساهم للتدقيق الداخلي في تحسين من النتائج الإيجابية للمؤسسة من نقاط ضعف وقوة عن طريق المتابعة المستمرة لكافة الوحدات، نجد أن الموضوع واسع وبإمكانه التطور أكثر من المواضيع الأخرى لذا أقترح المواضيع التالية:

- دور التدقيق الداخلي في الحد من الفساد المالي للمؤسسات الإقتصادية.
- إستقلالية المدقق الداخلي داخل المؤسسات الجزائرية

قائمة

المصادر والمراجع





## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: الكتب

1. أحمد حلمي جمعة ،التدقيق الداخلي والحكومي ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى عمان،2011
2. اقسام عمر ،التدقيق الخارجي ومحافظ الحسابات في الجزائر ،دار الكتاب العربي ،الجزائر، 2016
3. خلف عبد الله الواردات ،التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية ،دار الوراق للنشر والتوزيع ،الطبعة الاولى عمان
4. زين يونس ، عوادي مصطفى ،المراجعة الداخلية وتكنولوجيا المعلومات وفق معايير المراجعة الدولية ،مطبعة سخري ،الجزائر/2010
5. السعيد فرحات جمعة ،الأداء المالي لمنظمات الأعمال ،دار المريخ للنشر ،الرياض ،2002
6. عبد الله خالد أمين ، علم تدقيق الحسابات- الناحية النظرية- ، دار وائل للنشر ،الأردن، 1999
7. عبد الفتاح محمد الصحن ،سمير كامل ،الرقابة والمراجعة الداخلية ، الدار الجامعية الجديدة للنشر ، مصر،2011
8. مجيد الكرخي ،موازنة الأداء وآليات استخدامها في وضع وتقييم موازنة الدولة ،الأردن،2015
9. محمد السيد سرايا ،أصول وقواعد المراجعة والتدقيق ،دار المعرفة الجامعة ،الإسكندرية ،مصر ،2002
10. محمد محمود خطيب ،الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ،دار حامد ،الأردن ،2010

### ثانياً:المذكرات والرسائل الجامعية

11. إياد حسن سالم ،واقع التدقيق الداخلي في بلديات قطاع غزة ،رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية ،غزة،2012
12. صابر عباسي ،أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ،مذكرة ماجستير ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،2012
13. عزيز لوجاني ، دور المراجعة الداخلية في تحسين عملية اتخاذ القرار المالي ،رسالة ماجستير ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2013
14. مزغيش عبد الحليم ،تحسين أداء المؤسسة في ظل إدارة الجودة الشاملة ،مذكرة ماجستير ،العلوم التجارية ، تخصص تسويق ، جامعة الجزائر 2012.
15. مشعل جهاز المطيري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2010-2011

16. وهيبة ديجي ، دور استراتيجية التمييز في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة محمد خيضر

### ثالثا: المجالات

17. دادان عبد الغني ،قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية ،مجلة الباحث ،جامعة ورقلة ،العدد 04

18. زهير غراية، لقمان معزوز، أزمة الديون بمنطقة الاورو2010 جذورها وتداعياتها واليات إدارتها،

19. لداوي الشيخ، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، كلية العلوم الاقتصادية

20. لشيخ الداوي ،تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ،مجلة الباحث ، ع 07 ،جامعة ورقلة ،الجزائر ،2010\_2009،

21. مجلة دفاتر اقتصادية، العدد 2، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2011 والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مراح، ورقلة، العدد، 7 2010/2009.

22. يونس عليان الشويكي ، أهمية التدقيق الداخلي في الشركات الأردنية المساهمة العامة في الحد من مخاطر الأحكام الشخصية لمعدي القوائم المالية ،مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ،العدد الأول ، 2014

### رابعا: مصادر أخرى

23. الوثائق المقدمة من طرف مصلحة التدقيق الداخلي بمؤسسة - د ت ت ع -أدرار.

24. المقابلات الشفوية مع بعض إطارات المصلحة ب د ت ت ع-بأدرار

الملاحق

الملحق رقم 01 :

ميزانية الأصول

ميزانية ( الأصول )

2015	2014	2013	الأصول المالية
564810006,01	616334974,15	660315417,84	أصول الثابتة
151830,30	11542,50	24772,50	تثبيتات معنوية
4360304,14	4360304,14	4360304,14	أراضي
401506560,63	456197637,03	506350325,24	المباني
13336727,10	14022536,39	7928238,67	تثبيتات عينية أخرى
-	-	3988346,24	تثبيتات يجري إنجازها
-	-	-	قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
-	-	-	ضرائب مؤجلة على الأصل
107387912,82	107387912,82	107387912,82	حساب ارتباطات ما بين الوحدات
38066671,02	34355041,27	30275518,23	الزبائن
696767737,26	659221720,43	636914135,62	أصول متداولة
40618657,33	1353138,06	1043887,13	قيم الاستغلال
40618657,33	1353138,06	1043887,13	مخزونات
398303605,72	403079120,91	359619062,86	قيم قابلة للتحقيق
342600039,19	309195371,41	272479664,05	الزبائن
55385119,92	93457974,00	86837307,16	المدينون الآخرون
318446,61	425775,50	302091,65	الضرائب و ما شابهها
257845474,21	254789461,46	276251185,63	قيم الجاهزة
-	-	-	الأموال الموظفة و الاصول المالية الجارية الأخرى
257845474,21	254789461,46	276251185,63	الخزينة
1261577743,27	1275556694,58	1297229553,46	المجموع

الملحق رقم 02 :

ميزانية الخصوم

الميزانية (الخصوم)			
البيانات	2013	2014	2015
الأموال الخاصة	-394188130,00	-416227729,76	-458888902,15
نتيجة صافية ((نتيجة صافية حصة المجمع ((1))	-31070543,45	-30931180,93	-47092915,65
رؤوس أموال خاصة أخرى/تحويل من جديد	-363117586,55	-385296548,83	-411795986,50
الديون طويلة الأجل	1625521432,74	1625849939,70	1637292428,27
قروض و ديون مالية	1625521432,74	1625849939,70	1637292428,27
ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)	-	-	018566944,7
ديون أخرى غير جارية			
مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا			
الديون قصيرة الأجل	65896250,72	65934484,64	64607272,44
موردون وحسابات ملحقه	865540,74	3086439,19	2065722,08
ضرائب	17291619,95	19990335,48	22330812,56
ديون أخرى	47738442,03	42857709,97	158777682,5
خزينة سلبية	648,00	0,00	0,00
المجموع العام للخصوم	1297229553,46	1275556694,58	1261577 743,27

الملحق رقم 03

جدول حسابات النتائج 2012

2012	2013	ملاحظة	
97887161,45	112455121,31		تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع
<b>97887161,45</b>	<b>112455121,31</b>		انتاج السنة المالية
-4220159,44	-4090291,91		المشتريات المستهلكة
-6066047,29	-4928000,11		الخدمات الخارجية للاستهلاكات الاخرى
<b>-10286206,72</b>	<b>-9018292,02</b>		إستهلاكات السنة المالية
<b>87600954,73</b>	<b>103436829,29</b>		القيمة المضافة للإستغلال(1-2)
-76094106,31	-84948432,84		أعباء المستخدمين
-1435346,47	-1555169,16		الضرائب والرسوم والمدفوعات المتشابهة
<b>10071501,95</b>	<b>16933227,29</b>		الفائض الإجمالي عن الإستغلال
16614715,37	11441843,18		المنتجات العمالياتية الأخرى
-854255,06	-583607,68		الأعباء العمالياتية الأخرى
-59129839,18	-58857508,24		المخصصات للإهلاكات والمؤنات
			استتئناف عن خسائر القيمة والمؤنات
<b>-33288876,93</b>	<b>-31066043,45</b>		النتيجة العملياتية
			المنتجات المالية
			الأعباء المالية
			النتيجة المالية
<b>-33288876,93</b>	<b>-31066043,45</b>		النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
-4500,00	-4500,00		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
<b>114501876,93</b>	<b>123896964,49</b>		مجموع منتجات الأنشطة العادية
<b>-147795253,74</b>	<b>154967507,95</b>		مجموع أعباء الأنشطة العادية
<b>-33293376,93</b>	<b>-3107054,45</b>		النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية- المنتجات (يطلب بيانها)
			العناصر غير العادية- الأعباء (يطلب بيانها)
			النتيجة غير العادية
<b>-33293376,93</b>	<b>-3107054,45</b>		النتيجة الصافية للينة المالية
<b>-33293376,93</b>	<b>-33293376,93</b>		

الملحق رقم 04

جدول حسابات النتائج 2014

2013	2014	ملاحظة	
112 455 121,31	121 778 478,29		تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع
<b>112 455 121,31</b>	<b>121 778 478,29</b>		نتاج السنة المالية
-4 090 291,91	-2 564 587,92		المشتريات المستهلكة
-4 928 000,11	-5 594 816,21		الخدمات الخارجية للاستهلاكات الأخرى
<b>-9 018 292,02</b>	<b>-8 159 404,13</b>		إستهلاكات السنة المالية
<b>103 436 829,29</b>	<b>113 619 074,16</b>		القيمة المضافة للإستغلال(1-2)
-84 948 432,84	-96 491 372,01		أعباء المستخدمين
-1 555 169,16	-2 081 260,49		الضرائب والرسوم والمدفوعات المتشابهة
<b>16 933 227,29</b>	<b>15 046 441,65</b>		الفائض الإجمالي عن الإستغلال
11 441 843,18	14 126 116,50		المنتجات العمالية الأخرى
-583 607,68	-1 089 591,58		الأعباء العمالية الأخرى
-58 857 506,24	-59 009 647,50		المخصصات للإهلاك والمؤنات
			استئناف عن خسائر القيمة والمؤنات
<b>-31 066 043,45</b>	<b>-30 926 680,93</b>		النتيجة العمالية
			المنتجات المالية
			الأعباء المالية
			النتيجة المالية
<b>-31 066 043,45</b>	<b>-30 926 680,93</b>		النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
-4 500,00	-4 500,00		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
<b>123 896 964,49</b>	<b>135 904 594,79</b>		مجموع منتجات الأنشطة العادية
<b>-154 967 507,95</b>	<b>-166 835 775,72</b>		مجموع أعباء الأنشطة العادية
<b>-31 070 543,45</b>	<b>-30 931 180,93</b>		النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية- المنتجات (يطلب بيانها)
			العناصر غير العادية- الأعباء (يطلب بيانها)
			النتيجة غير العادية
<b>-31 070 543,45</b>	<b>-30 931 180,93</b>		النتيجة الصافية للنتيجة المالية
<b>-31 070 543,45</b>	<b>-30 931 180,93</b>		



الملحق رقم 05

حسابات جدول النتائج 2015

2013	2014	ملاحظة	
112 455 121,31	121 778 478,29		تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع
<b>112 455 121,31</b>	<b>121 778 478,29</b>		إنتاج السنة المالية
-4 090 291,91	-2 564 587,92		المشتريات المستهلكة
-4 928 000,11	-5 594 816,21		الخدمات الخارجية للاستهلاكات الأخرى
<b>-9 018 292,02</b>	<b>-8 159 404,13</b>		إستهلاكات السنة المالية
<b>103 436 829,29</b>	<b>113 619 074,16</b>		القيمة المضاعفة للإستغلال(1-2)
-84 948 432,84	-96 491 372,01		أعباء المستخدمين
-1 555 169,16	-2 081 260,49		الضرائب والرسوم والمدفوعات المتشابهة
<b>16 933 227,29</b>	<b>15 046 441,65</b>		الفائض الإجمالي عن الإستغلال
11 441 843,18	14 126 116,50		المنتجات العمالية الأخرى
-583 607,68	-1 089 591,58		الأعباء العمالية الأخرى
-58 857 506,24	-59 009 647,50		المخصصات للإهلاك والمؤنات
			استئناف عن خسائر القيمة والمؤنات
<b>-31 066 043,45</b>	<b>-30 926 680,93</b>		النتيجة العمالية
			المنتجات المالية
			الأعباء المالية
			النتيجة المالية
<b>-31 066 043,45</b>	<b>-30 926 680,93</b>		النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
-4 500,00	-4 500,00		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
<b>123 896 964,49</b>	<b>135 904 594,79</b>		مجموع منتجات الأنشطة العادية
<b>-154 967 507,95</b>	<b>-166 835 775,72</b>		مجموع أعباء الأنشطة العادية
<b>-31 070 543,45</b>	<b>-30 931 180,93</b>		النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية- المنتجات (يطلب بيانها)
			العناصر غير العادية- الأعباء (يطلب بيانها)
			النتيجة غير العادية
<b>-31 070 543,45</b>	<b>-30 931 180,93</b>		النتيجة الصافية للنتيجة المالية
<b>-31 070 543,45</b>	<b>-30 931 180,93</b>		

## المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور التدقيق الداخلي في تحسين مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة، ومن أجل ذلك تمت الإحاطة بمفاهيم حول متغيرات الدراسة في الجانب النظري، ثم إسقاط الدراسة الميدانية في الجانب التطبيقي على إحدى المؤسسات الجزائرية، المتمثلة في د-ت-ع-، حيث تم إجراء هذه الدراسة بمصلحة التدقيق الداخلي ولاية أدرار.

اعتمدت الدراسة على مختلف الوثائق والميزانيات المقدمة من طرف هذه المؤسسة، حيث تم تحليل هذه الميزانيات للسنوات 2013-2014-2015، بالإضافة إلى حساب مختلف النسب المالية الممكنة ومؤشرات التوازن المالي، والتي من خلالها تم عكس الوضعية المالية للمؤسسة. من خلال نتائج الدراسة تم التوصل إلى ان المؤسسة تتمتع بوضعية مالية مقبولة، نتيجة استعانتها بخدمات التدقيق الداخلي الذي يعنى بجميع الوحدات التابعة لها وهذا يظهر من خلال . الكلمات الافتتاحية: التدقيق الداخلي، الأداء المالي، مؤشرات الأداء المالي.

**Summary:**

This study aims to know the role of internal audit in improving the financial performance indicators of the institution, and for

Consequently, concepts about the study variables were briefed on the theoretical side, and then the field study was dropped on the side

Applied to one of the Algerian institutions, represented by d-th-i-p-, where this was done Study in the Department of Internal Audit, the state of Adrar.

The study depended on the various documents and budgets submitted by this institution, as it was completed Analyzing these budgets for the years 2013-2014-2015, in addition to calculating the various possible financial ratios And indicators of financial balance, through which the financial position of the institution was reversed.

**Key words:** internal audit, financial performance, financial performance indicators.